الجمعة ٥ حزيران ١٩٥٣ — العدد ٦ السنة العاشرة — الثمن ٧٠ بروطه

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL ITTIHAD — 5 June 1953 — אל - אתיחאד

ايها المواطنون

خطر الاعدام على الكرسي الكهربائي الامريكي يهدد

اثيل ويوليوس روزنبرغ

فامنعوا الاستعمار الامريكي من تنفيذ جريمته الشائنة

ابعثوا باحتجاجكم الى الرئيس ايزنهاور بواسطة السفارة الامريكية في تل ابيب، وطالبوا باطلاق سراح البريئين

نكتة الاسبوع — عنزه ولو طارت

اصيبت جريدة «هادور» المباتية بالتخمة عندما وصلها تصريح «حبيب القلب» جون فوستر دالس. وادركت ان الامانة الدولارية تتطلب منها نشر او تاحية تدافع فيها عن هذا التصريح وتظهر انه يدل على نيات دالس الحسنة تجاه اسرائيل فقمات وحلت فكتبت ما يلي: «اما الفقرات المعادية لنا التي جاءت في تصريح دالس فمما لا شك فيه ان احد سكرتاريه قد ادخلها على تصريحه خلسة ودون علمه».

بن غوريون يرفع علم الاستسلام امام البرجوازية المحلية والاجنبية

عودة الصهيونيين العموميين الى الائتلاف لمواصلة تجويع الكادحين

القدس – في مطلع هذا الاسبوع، رفع بن غوريون علنا علم الاستسلام المخزي امام ممثلي البرجوازية الكبيرة المرتبطة مع الاستعمار، الصهيونيين العموميين، وبعد ان سحق مؤقتا مقاومة حزبه فيما يختص «بالعلم الاحمر ونشيد الاممية»، مهد الطريق الى رجوع سيطرة روكاح وبرنشتاين الى الحكومة. وفي يوم الاربعاء الماضي جرى نقاش عنيف صاخب في الكنيست، حول دخول الصهيونيين العموميين مجددا الى الحكومة، التي – كما صرح الرفيق ماير فلنر – لن تكون مستقرة، لانها ضد الشعب، ولان الشعب سيناضل ضدها حتى اسقاطها.

تقهقر سريع

وقد تراجعت اللجنة المركزية المبائية عن موقفها حول العلم والنشيد في مطلع هذا الاسبوع نتيجة لضغط بن غوريون، وارتمائه في احضان ممثلي البرجوازية الكبيرة. وقد اثارت هذه الخيانة الدنيئة اعضاء المباي. فوعدت الزعامة المتراجعة المتخاذلة اعضاء الحزب باجراء استفتاء حول القضية في فروع الحزب ومن ثم عرض القضية للبحث في مجلس المباي القادم. وبهذا مهد بن غوريون الطريق ثانية لرجوع الصهيونيين العموميين للتحكم برقاب الشعب، وتجويع الكادحين وخيانة مصالح البلاد القومية لخدمة الاستعمار الامريكي.

في الكنيست

وجرى نقاش صاخب حاد بين جدران الكنيست حول تجديد الائتلاف الحكومي المعادي للشعب وقد اعلن بن غوريون في بداية الاجتماع ان الاختلاف بينه وبين الصهيونيين العموميين «لم يكن الا سوء تفاهم بسيط».

وصرح بن اهرون (المبام) ان بيان رئيس الحكومة يتضمن استسلاما مخزيا لم يسبق له مثيل في تاريخ حزب المباي، وستثبت الايام ان الاتفاق الحالي ما هو الا قصاصة ورق، وسيأتي اليوم الذي تبرز فيه القوى التي تحول هذه القصاصة الى صفحة سوداء في تاريخ بن غوريون، وقد ثارت مشادة كلامية وتعالت المقاطعات من كل جانب، وتبادل بن غوريون، وبن اهرون كلمة «الزعران» اكثر من مرة، واضطر بعدها بن اهرون الى مغادرة منصة الخطابة.

ازمة جديدة

وتكلم ارغوب باسم المباي، وهاجم الصهيونيين العموميين بقوله: اذا كان الصهيونيون العموميون يرون العالم كما هو الآن كاملا، فان في داخل المباي يجري نقاش حاد حول الطرق والاساليب التي ينبغي اتخاذها للوصول الى نظام اجتماعي اكثر عدالة واكثر تقدما. وقال ايضا ان قرار زعامة المباي حول العلم والنشيد ليس بالقرار النهائي، اذ ان الامر ينبغي ان يبحث في فروع الحزب، فثارت ثائرة الصهيونيين العموميين، وطلبوا تأجيل الجلسة، وحلت الازمة من جديد في الائتلاف. فتأجلت الجلسة لمدة ساعتين ونصف، تراجع المبائيون

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٧)

دالس يعترف: «شعوب الشرق الاوسط لا تؤمن بالخطر الشيوعي»!

امام المقاومة الشعبية تتخلى امريكا عن مشروع «حلف الشرق الاوسط»

السياسة الامريكية الجديدة: الاستعاضة عن هذا الحلف بالجامعة العربية وبدون اسرائيل!

حيفا – لمعلق الاتحاد السياسي الخاص – الذين في اسرائيل نشروا الاوهام عن زيارة «صديقنا» دالس وعن «السلام» الذي يحمله تحت ابطه، يفغرون افواههم الآن ولا يعرفون ما يقولون بعد ان ادلى دالس هذا ببيانين سياسيين عن رحلته في الشرق الاوسط معلنا فيهما ان غرض امريكا ليس احلال السلام بين اسرائيل والاقطار العربية بل انشاء حلف عدواني في الشرق الاوسط، يشتمل على اكبر عدد ممكن من اقطاره. وامام اصرار حكومات الدول العربية على عدم اشراك اسرائيل فيه، لا بأس من انشاء هذا الحلف بدونها، اي بواسطة الجامعة العربية. لان المقصود هو تجنيد اكبر عدد ممكن من لحوم المدافع، للحروب العدوانية الامريكية، من شعوب الشرق الاوسط. ومن اجل تحقيق هذا الهدف الاسود لا بأس من اثارة القلاقل بين اقطار الشرق الاوسط، هذا البرنامج اعلن عنه جون فوستر دالس في بيانه في واشنطن، ولكن بلغة دبلوماسية مطاطة.

اعتراف بالفشل

ففي يوم السبت الماضي (٣٠ ايار) بعد عودته الى واشنطن ادلى جون فوستر دالس بتصريح صحفي قال فيه: «حيثما تجولنا حاول الشيوعيون عرقلة مهمتنا ... ولكن المظاهرات المعادية لنا حوصرت وابقيت بعيدة عنا». وبذلك يعترف دالس بأمرين هامين: ان الشعب في كل قطر زاره تظاهر ضده وضد مشاريعه العدوانية وان حكام الاقطار التي زارها كانوا امناء في الدفاع عن مصالح الاستعمار الامريكي وفي قمع مظاهرات الشعب بالحديد والنار!

ولكن بطش اعوانه، حكام هذه الاقطار، لم يستطع تنفيذ مشاريع الاستعمار الامريكي. فنضال شعوب الشرق الاوسط من اجل السلام والاستقلال افشل مشروع «حلف الشرق الاوسط». وهذا ما اعترف به دالس في بيانه السياسي الذي القاه في واشنطن بعد ان قابل الرئيس ايزنهاور، يوم الاثنين اول حزيران. ففيه قال: «لا يزال انشاء حلف للدفاع عن الشرق الاوسط سابقا لاوانه بكثير، وليس من الممكن تنفيذه كما وضعته حكومة ترومان السابقة»، وفي مكان هذا الحلف الفاشل يرى دالس ان على امريكا تقوية «الجامعة العربية» على ان تكون هي الحلف المنشود وان ترتبط بعد ذلك بحلف الاطلنطي.

وفي هذا البيان السياسي اضطر دالس الى الاعتراف بان الاقطار التي زارها معنية في الاساس بالاستقلال السياسي وتراودها الشكوك من نوايا بريطانيا وفرنسا وامريكا. وهي لا ترى «الخطر الشيوعي» المزعوم. وقال: «كثير من اقطار الجامعة العربية غارق بخلافاته مع اسرائيل او مع بريطانيا او فرنسا بحيث لا يرى خطر الشيوعية السوفياتية»... اذن لم تبلع الشعوب العربية قصة «البعبع الشيوعي» كما توهم دالس واعوانه!

خناقة اللصوص

وفي البيانين اللذين القاهما وزير الخارجية الامريكية تتبين بوضوح حدة الصراع الناشب بين اللصوص الاستعماريين الامريكيين والبريطانيين والفرنسيين. دالس يعترف بأن شعوب الشرق الاوسط لا تؤمن بأمريكا وينحي باللائمة على بريطانيا وفرنسا وسياستها الاستعمارية ولكن الخناقة بين اللصوص الاستعماريين تنتهي عندما توضع على بساط البحث قضية الاستقلال.

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥)

خطر الاعدام يحلق على اثيل ويوليوس روزنبرغ البريئين

تشديد النضال هو الطريق الوحيد لانقاذهما من براثن الكرسي الكهربائي

نيويورك – خطر الاعدام على الكرسي الكهربائي الامريكي لا يزال يحلق فوق اثيل ويوليوس روزنبرغ البريئين من تهمة التجسس المزعومة التي الصقتها بهم الحكومة الامريكية.

فقد اصدر القاضي هوفمان حكما برد الاعتراض الذي قدمه محامي المتهمين وعين اليوم الثامن عشر من حزيران الحالي موعدا لتنفيذ الجريمة البشعة.

وارسل المحامي اعتراضا الى محكمة الاستئناف العليا بين فيه ان ليس للقاضي هوفمان الحق في اصدار حكم بالاعدام فان المادة التي حوكم المتهمان بموجبها تنص على الحكم بالسجن ٢٠ سنة. ولكن محكمة الاستئناف ردت هذا الاعتراض ورفضت تخفيف الحكم.

ومما يلقي ضوءا ساطعا على كذب التهمة ان النائب العام الامريكي تعهد للمتهمين بتخفيف الحكم عنهما إن هما تعاونا مع الحكومة الامريكية واعترفا.

وامام هذه المؤامرة برز الموقف البطولي المشرف الذي سلكه المناضلان اثيل ويوليوس روزنبرغ حينما اعلنا ان ليس لديهما ما يعترفان به. وجاء في برقية ارسلاها الى محاميهما: «اننا بريئان ونحن مصران على موقفنا هذا ونفضل ان يفصل التاريخ في قضيتنا حتى ولو كلفنا هذا فقدان حياتنا على الكرسي الكهربائي في سجن سنغ سنغ».

وفي رسالة مؤثرة ارسلها طفلهما، البالغ من العمر ١٠ سنوات الى الرئيس ايزنهاور جاء انه يرجو ان يعاد اليه والى اخيه والداه البريئان وان ما حدا به الى ارسال الرسالة هو حبه لهما وما شاهده في التلفزيون من عودة الصحفي الامريكي اوتس على اثر اصدار رئيس الجمهورية التشيكوسلوفاكية العفو عنه.

وقد انهمر على الرئيس الامريكي والحكومة الامريكية وسفاراتها في مختلف الاقطار سيل من البرقيات والمذكرات المطالبة بالعفو عن المتهمين البريئين.

ليس هناك ما يمنع تنفيذ الجريمة الا تشديد النضال للعفو عن المتهمين. فليشدد الشرفاء في بلادنا هنا نضالهم لانقاذ هذه العائلة من براثن الكرسي الكهربائي بارسال البرقيات والمذكرات الى الرئيس الامريكي بواسطة السفارة الامريكية في تل ابيب، لالغاء الحكم واطلاق سراح والدي الصغيرين.

لتذهب زعامة المباي وحدها مع النقابات الصفراء

اما جماهير الطبقة العاملة الاسرائيلية فمتضامنة مع حركة العمال الاممية

تل ابيب – تلبية لاوامر الاسياد الامريكيين مثيري الحروب، ما انفكت الزعامة المبائية تواصل مؤامراتها لخيانة الطبقة العاملة بتحويل الهستدروت الى اداة طيعة في ايدي البرجوازية الاسرائيلية واسيادها الامريكيين بضمها الى اتحاد النقابات الصفراء العالمي، وباخراج كتلة الحزب الشيوعي منها.

ففي يوم الاحد الماضي قررت الاغلبية المبائية في اللجنة المركزة للهستدروت، توصية مجلس الهستدروت المقبل، الذي سيعقد في ١٧ الشهر الحالي، باقرار ضم الهستدروت الى اتحاد النقابات المنشقة، واخراج كتلة الحزب الشيوعي من الهستدروت.

ولقد قرر المباي بهذا تجاهل معارضة كتل الحزب الشيوعي والمبام واليسار الاشتراكي، التي تشكل اربعين بالمئة من اعضاء الهستدروت. وتتجاهل الزعامة الخائنة العريضة التي وقع عليها عشرات الالوف من الكادحين والتي يطلبون فيها الغاء اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت. من جدول ابحاث المجلس.

ان المباي بقراره المخزي هذا، لن يبعد الطبقة العاملة الاسرائيلية عن النضال العالمي الجبار الذي تشنه جماهير الكادحين في كل اقطار العالم من اجل السلام والاستقلال والرفاهية وضد اهوال الحرب الذرية والعبودية الاستعمارية. والطبقة العاملة الاسرائيلية تحمل اعمق الاخلاص لاتحاد النقابات العالمي المناضل من اجل تحرر الطبقة العاملة في العالم من ربقة الخوف والعوز.

وجماهير الكادحين في اسرائيل تعرف اخلاص الحزب الشيوعي وقيادته لها في اضراباتها ومظاهراتها وعرائضها، في نضالها اليومي من اجل الخبز ورفع الاجور وتحسين شروط العمل. لقد رأى الكادحون في الشيوعيين نصيرا جريئا لها في احباط مؤامرات الرجعية لتجويع الطبقة العاملة وافقارها.

فلا عجب ان يكون هذا الاقبال المنقطع النظير على التوقيع على عريضة الاحتجاج على اخراج الحزب الشيوعي من الهستدروت.

وبكل فخر بوعي طبقتنا العاملة النامي، نعلن في وجه الزعامة المبائية الخائنة، ان ٦٠ الف توقيع تعني ان مؤامرة المباي لم تنطل على الجماهير الكادحة. وهي ستواصل النضال لجعل الهستدروت منظمة نقابية مناضلة من اجل مصالحها، وتكنس الطفيليات الغريبة المعادية للطبقة العاملة.

لجنة السلام القطرية تطلب من الحكومة

تأييد عقد ميثاق السلام

تل ابيب – «اننا واثقون ان حكومة اسرائيل بتأييدها عقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى، تكون قد عبرت عن رغبة سكان بلادنا القوية في استتباب السلام وصيانته» هذا ما جاء في الرسالة التي بعثتها لجنة السلام القطرية في ٢٦–٥–٥٤ الى رئيس الحكومة بن غوريون والتي طلبت فيها من الحكومة بتقديم جواب ايجابي على نداء اللجنة العالمية المنبثقة عن مؤتمر الشعوب من اجل السلام.

وقد ورد في رسالة لجنة السلام القطرية ايضا: لقد وقع ٤٠١١٦٨٩ شخصا من السكان البالغين في اسرائيل (اي ٤٣ بالمئة من السكان) اليهود والعرب، على عريضة المطالبة بعقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى وضد تسليح المانيا. وقد قدمنا نتائج العريضة الى الكنيست، وطلبنا ان يؤيد العريضة التي تعبر عن اعز أماني الشعوب من اجل سلام دائم.

وقد نشط انصار السلام في اسرائيل في عقد الاجتماعات العامة في المدن والقرى والمعابر لشرح ضرورة عقد ميثاق السلام بين الدول الكبرى باعتباره الحل للازمة السياسية والاقتصادية الحالية التي تأخذ بخناق العالم الرأسمالي واسرائيل. وقد استقبلت الجماهير في طول البلاد وعرضها هذا المطلب بالتأييد والترحاب.

وفد نساء اسرائيل يغادر الى مؤتمر النساء العالمي

حيفا – غادر البلاد يوم الخميس وفد النساء الاسرائيليات الى مؤتمر النساء العالمي الذي سيعقد يوم الجمعة اليوم في كوبنهاغن. ويتألف الوفد الاسرائيلي من روت لوبيتش ومريام شنايد، بعد ان حرمت الحكومة اعضاء الوفد الاخريات من السفر.

وفي وداعها لجمهور النساء الذي رافق الوفد الى الميناء، قالت الرفيقة روت لوبيتش: اننا ذاهبات الى مؤتمر هام يبحث قضية نضال النساء من اجل الحقوق التامة، وصيانة الطفل وضمان السلام. وسنتحدث الى نساء العالم عن رغبة النساء والامهات في اسرائيل في السلام، وعن نضالهن من اجل ابعاد ويلات الحرب والدمار.

الاتحاد السوفياتي ينال قصب السبق في مباريات السلة

موسكو – جرت خلال هذا الاسبوع في موسكو المباريات الاوروبية للعبة كرة السلة. واشترك فيها، بالاضافة الى الفرق الاوروبية، فرق من اسرائيل ومصر ولبنان.

وفي هذه المباريات، التي احتلت مكانة كبيرة في الصحف واذاعات الراديو، سجل الاتحاد السوفياتي النصر تلو النصر، وبذلك حازت فرقة الاتحاد السوفياتي على المكانة الاولى.

ونالت فرقة كرة السلة الاسرائيلية انتصارات لامعة بفضل مهارتها في اللعب، ولكنها سجلت اول هزيمة لها، في المباريات النهائية، يوم الثلاثاء عندما تبارت مع الفرقة الفرنسية. وخسرت ايضا يوم الاربعاء عند منازلتها الفرقة السوفياتية، فقد كانت النتائج: الاتحاد السوفياتي ٧٥ نقطه، واسرائيل ٢٥ نقطة فقط.

وقد تغلبت الفرقة التشيكوسلوفاكيا يوم الاربعاء ايضا على الفرقة الايطالية. وانتصرت الفرقة البلغارية على الفرقة الفنلندية.

الجماهير البريطانية تستقبل بحماس بوادر السلام

لندن – قابل سفير الاتحاد السوفياتي في بريطانيا يعقوب مالك هذا الاسبوع ونستون تشرشل، ودام الحديث بينهما حوالي نصف الساعة. وعند انتهائهما من الحديث رافق رئيس الحكومة البريطانية السفير السوفياتي حتى الباب. فاستقبلتهما الجماهير بتصفيق حاد.

وعلم ان المقابلة جرت بناء على طلب من السفير السوفياتي.

الغاء لجنة الرقابة السوفياتية في المانيا

موسكو – اعلن راديو موسكو الغاء لجنة الرقابة السوفياتية في الجمهورية الالمانية الدمقراطية، وتعيين مفوض سوفياتي اعلى لتمثيل المصالح السوفياتية في المانيا.

فقد امر مجلس الوزراء السوفياتي بحل لجنة الرقابة واعفاء قائد القوات السوفياتية من مهمة الرقابة في الجمهورية الالمانية الدمقراطية وستقتصر واجبات القائد على قيادة الجيوش السوفياتية في المانيا.

وسيكون مقر المفوض السوفياتي في برلين، للاشراف على تطبيق نصوص اتفاقية بوتسدام في المانيا، وتنظيم العلاقات مع ممثلي الجيوش الامريكية والبريطانية والفرنسية المحتلة في المانيا.

وقد عين السفير سميونوف للقيام بواجب المفوض الاعلى.

الغاء التقنين واجراء اصلاح مالي في تشيكوسلوفاكيا

براغ – كان اليوم الاول من حزيران الحالي عيدا لجماهير تشيكوسلوفاكيا الدمقراطية الشعبية. فقد اعلنت الحكومة التشيكوسلوفاكية عن الغاء التقنين كليا والبدء في اصلاح مالي في البلاد مما يعود بالخير العميم على الشعب ويرفع من مستوى حياته.

وبموجب الاصلاح المالي الجديد الذي اقرته الحكومة واللجنة المركزية للحزب الشيوعي سترتكز العملة التشيكوسلوفاكية على الذهب وعلى اساس الروبل السوفياتي. وقد ادى هذا الى تخفيض اسعار جميع الحاجيات وزيادة عدد المشترين وكميات البيع.

ومكن الغاء التقنين كليا الشعب من شراء جميع ما يحتاجه باسعار منخفضة وبكميات كبيرة.

تتويج الملكة اليزابت

لندن – بفخفخة وتبذير هائل على حساب دافعي الضرائب البريطانيين جرى تتويج الملكة اليزابت يوم الثلاثاء الماضي. ويفسر المعلقون السياسيون البذخ والاسراف اللذين رافقا الحفلة بأنهما مقصودان لتقوية الدعائم المعنوية المنهارة للامبراطورية البريطانية الاستعمارية.

حزب اليسار الاشتراكي ، تحليل اهدافه وبرنامجه

ملخص مقال نشر في قول هعام

بقلم الرفيق مابر فلنر

جرى في الآونة الاخيرة تطور عنيف في داخل المبام . ففي ناحية وقفت القوى اليمينية الموالية للاستعمار والمنتهجة سياسة ذات وجهين مع الاتحاد السوفياتي ، والمعادية للشيوعية، والمتعاونة مع البرجوازية اليهودية الكبيرة في نطاق الجمعية الصهيونية . وفي الناحية الاخرى وقفت القوى التي تتخلص منها العقلية القومية البرجوازية، والمتطورة في الاتجاه الماركسي اللينيني .

ونتيجة لهذا النضال داخل المبام وقع الانقسام . وطردت القيادة ... من صفوف المبام اولئك الذين اتخذوا موقفاً اممياً بروليتارياً عند محاكمة سلانسكي في براغ . فأقام قسم من المبام ، بقيادة موشه سنيه ، « كتلة اليسار » على اساس الجبهة الموحدة مع الحزب الشيوعي .

وقد ادى تطور « كتلة اليسار » وتقدمها الى تأليف حزب « اليسار الاشتراكي » . وبهذا قامت قوة سياسية جديدة حليفة للحزب الشيوعي في النضال من اجل السلام والاستقلال في اسرائيل، ولصد خطر الفاشية ولضمان الحقوق والمساواة للسكان العرب .

ان انفصال هذه الاقسام الهامة في المبام عن الجمعية الصهيونية ، هو بمثابة النصر لسياسة الحزب الشيوعي في البلاد ، وهو نتيجة لعمل الحزب الشيوعي في تثقيف الطبقة العاملة خلال عشرات الاعوام بروح الماركسية اللينينية .

برنامج حزب اليسار الاشتراكي

ما هي اسس برنامج حزب اليسار الاشتراكي ؟ لقد ورد في البرنامج ان الحزب يستمد في برنامجه ونشاطه وتنظيمه على تعاليم ماركس — انجلز — لينين — ستالين .

وهذه العبارة هي ليست بالحشو الفارغ ، كما هي الحال في برنامج المبام . فبرنامج حزب اليسار الاشتراكي ينص على انه لا يمكن ان يوجد فارق بين مصالح الشعب اليهودي القومية وبين مصالح النضال ضد الاستعمار .

ويستخلص البرنامج النتائج المنطقية من ذلك فيقول : « ان الجمعية الصهيونية العالمية والمؤتمر اليهودي العالمي ، المرتبطين بنشاطهما مع النظام السائد في دولة اسرائيل يرميان الى ربط الشعب اليهودي بعجلة الاستعمار، ولهذا ، فالحزب يعارض العمل المشترك مع الجمعية الصهيونية والمؤتمر اليهودي » .

ولكن التجارب التاريخية تعلمنا ان التخلي عن التعاون مع الجمعية الصهيونية لا يعني التخلي عن العقلية الصهيونية . ولهذا ينبغي الاهتمام بما جاء في برنامج حزب اليسار عن العقلية الصهيونية :

« ان التعاليم الماركسية اللينينية هي التعاليم الوحيدة التي تتمسك بها الطبقة العاملة ، وهي التي تكشف الطريق عن حل القضية القومية لجميع الشعوب ، ومن ضمنها الشعب اليهودي ، ولهذا فالحزب يرفض كل خلط بين الاشتراكية والصهيونية » .

وقال موشه سنيه في خطابه في المؤتمر التأسيسي لحزبه عن الجمعية الصهيونية :

« لقد انفصلنا عن الجمعية الصهيونية التي كانت وما زالت اداة في ايدي البرجوازية اليهودية المرتبطة بالرأسمال الامريكي والبريطاني » .

وهذا يشير الى تقدم حزب اليسار الاشتراكي الواضح نحو الشيوعية . ومع هذا يجدر بنا ان نتذكر انه توجد فروق بين الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي حول القضية القومية اليهودية

الموقف تجاه الاتحاد السوفياتي

وعلى خلاف الجدار الذي تحاول قيادة المبام ان تقيمه بين الشعب الاسرائيلي وبين الاتحاد السوفياتي ، يتميز برنامج الحزب الجديد باعتماده على اساس الاممية البروليتارية ، وقد جاء فيه :

« ان الطبقة العاملة ، في اي بلد كانت ، لا تستطيع الدفاع عن نفسها وعن نضالها في سبيل الاشتراكية ، دون ان تدافع عن الاتحاد السوفياتي . ولهذا يرى الحزب من واجبه الطبقي والوطني ان يدافع عن الاتحاد السوفياتي دون تردد ، ودون قيد او شرط » .

وعند محاكمات براغ دل رجال اليسار الاشتراكي على صدق اقوالهم عندما وقفوا مع الحزب الشيوعي ضد التحريض وتهديد الاستعماريين .

العلاقات بين اليهود والعرب

يحدد برنامج حزب اليسار الاشتراكي سياسة الحزب في هذا المجال بهذه الكلمات :

« اخوة الشعبين اليهودي والعربي هي ضرورية لتحرر كليهما . ولهذا سيناضل الحزب من اجل حق الشعب العربي في تقرير مصيره وانشاء دولته المستقلة ، وحق رجوع اللاجئين العرب الى وطنهم ، وحق توطينهم وفق برنامج التطوير العام ، وضمان المساواة التامة للاقلية العربية في اسرائيل . وتنظيم الكادحين اليهود والعرب في النقابات والمنظمات السياسية دون اي تمييز . والتضامن مع القوى الدمقراطية في الشرق الاوسط ضد الكتل العدوانية » .

ويؤكد البرنامج على ان السلام بين اسرائيل والدول العربية ينبغي ان يستند على اساس الاحترام المتبادل للسيادة القومية .

العلاقات مع الحزب الشيوعي

لقد ورد في الفقرة الرابعة والعشرين من برنامج الحزب الجديد ، في صدد التعاون مع الحزب الشيوعي ، مايلي :

« من اجل النضال لاستقلال اسرائيل ، والدفاع عن الاقلية العربية ، وضمان الحرية والدمقراطية ، واقامة النظام الدمقراطي الشعبي ، سيشكل الحزب جبهة موحدة مع الحزب الشيوعي وستكون هذه الجبهة بداية واساسا لوحدة الطبقة العاملة والجبهة الشعبية .

« ولكن نتيجة للتطور التاريخي المختلف لكلا الحزبين ، وللاختلاف في قضية تركيز جميع اليهود في وطن واحد ، فمن غير الممكن وضع قضية توحيد الحزبين على بساط البحث . ولكن الحزبين موجودان في معسكر واحد يناضل من اجل السلام والاشتراكية » .

لم يكن تشكيل حزب اليسار الاشتراكي الا بداية . فالانشقاقات ستتسع وتستمر داخل المبام ، وستشمل الماباي ايضا . وسيجذب النضال من اجل الاستقلال والسلام اغلبية الطبقة العاملة واغلبية الشعب . وهذه هي الطريقة الوحيدة التي تنقذ الشعب وتسير به نحو الاشتراكية وهي لا بد وان تنتصر .

الحزب الشيوعي العراقي يفضح مؤامرة السلطات في العراق

تعذيب الشرطة العراقية المجرمة يمتد الى طفلة عمرها ٤ سنوات وعجوز طاعنة

زنزانات الماء والتعليق من البطون في الليل والضرب الوحشي يعجز عن كسر شوكة المناضلين

وجه الحزب الشيوعي العراقي نداءً الى جميع المنظمات الدمقراطية والحكومات في العالم يستحثها على تأييده في النضال لانقاذ المناضلين الاربعة الذين اعتقلتهم الشرطة وسامتهم صنوف العذاب والتنكيل ، والذين تسعى الحكومة العراقية المجرمة الى جدل حبل المشنقة حول اعناقهم المفخورة .

يعلقونهم من بطونهم في الليل ولكنهم لا يتكلمون

بتاريخ ١٣ نيسان ١٩٥٣ داهمت الشرطة العراقية ، في مطاردتها الطويلة الفاشلة للقضاء على الحزب الشيوعي ، احد البيوت واعتقلت اربعة شبان ، هم بهاء الدين نوري ، وصادق جعفر الفلاحي وكامل صالح وباقر جعفر .

والشرطة العراقية ، التي فقدت كل أثر للانسانية وكل ذرة من الضمير ، كعادتها في خدمتها المديدة للاستعمار البريطاني ، لم تكتف باعتقال المناضلين الشبان ، بل اختطفت ايضاً عجوزاً طاعنة في السن وطفلة صغيرة لا يتعدى عمرها اربع سنوات كانتا في البيت الذي جرى فيه الاعتقال . ويبدو ان للسلطات العراقية ، وقد ركبها خبل الارتياع من الشيوعية ، طفقت ترى في الأطفال الذين لا يفقهون شيئاً ، اعداءً الداء لسلطان الاستعمار المتعفن .

والقت شرطة التحقيقات بالشبان الاربعة في زنزانات التعذيب المخيفة لتكسر شوكتهم ، وتطفيء الشعلة التي اوقدها في افئدتهم الحزب الشيوعي . وكبل الشبان بالسلاسل الحديدية ، وربطوا بحلقات خاصة مثبتة في الارض المغطاة بالماء . وعند مغيب الشمس ، كانت الشرطة الفاشية تعمد الى تعليقهم من بطونهم بسقف الزنزانة ، والدماء تسيل من اجسامهم المهترئة الصامدة . كل ذلك لانتزاع الاعترافات منهم . ولكن الابطال لم يتكلموا . صمت القبور ساد في الزنزانة التي يتجاوب بين جنباتها رنين السلاسل الثقيلة ، وسقوط قطرات الدم الطاهرة . سياط الشرطة الوحشية كانت تلمع في الفضاء المعتم ، ثم تنقض على جروح الابطال مثل السنة اللهب . ولكن الاعترافات لم تنطلق من افواههم ابداً .

تعذيب الطفلة والعجوز

وكان صمت الابطال اشد وقعاً واعمق تأثيراً من وسائل الشرطة الجهنمية في التعذيب . فجن جنون الشرطة وادركت انها لن تنال كلمة من الشفاه المنطبقة كقبضات الثائرين . فاقدمت على خطوة لئيمة سافلة . فعرضت جسم الطفلة الرقيق الناعم وجسم العجوز الهرم المتعب الى اهوال التعذيب . ارادت بذلك ان تحطم مقاومة المناضلين الأباة بزعقات الطفلة وبأنين العجوز .

لقد اشتهرت الشرطة العراقية في الشرق الأوسط بأساليبها البربرية في التعذيب . وفي محاولاتها لكسب رضى اسيادها المستعمرين ، اعتدت على شرف الشباب ، وازالت بكارة الفتيات ، واغتصبت عفاف النساء في زنزاناتها المروعة . ولكنها لم تعمد في يوم من ايامها السوداء الملطخة بالجرائم المنكرة ، الى تعذيب الاطفال .

ولا بد للضمير الانساني ان يثور لهذه الخطوة الأثيمة التي يقوم بها الاستعمار البريطاني واجراؤه في العراق .

بقلوب دامية ، ونفوس يحزها الألم الأليم ، راقب الابطال منظر تعذيب الطفلة والعجوز ولكنهم واصلوا الصمت . لم يتكلموا حباً باطفال العالم ولوقايتهم من التعذيب في الزنزانات ، لم يتفوهوا بكلمة واحدة لان قلوبهم الكبيرة تريد الراحة والاطمئنان لكل أم عجوز .

تدبير مؤامرة جديدة

وبعد ان انهك التعذيب ايدي الشرطة ، واستعملت كل حيلة جهنمية لانتزاع ما لا يمكن انتزاعه من شفاه الشيوعيين الجبابرة ، اخذت الحكومة العراقية الآن تسعى الى نسج مؤامرة جديدة للفتك بهؤلاء الابطال الأربعة . انها تتهمهم بتهمة باطلة لا أساس لها البتة ، وهي « تحريض القوات المسلحة » .

معلوم ، انه كلما اعوزت الحكومة العراقية الحيلة في الدفاع عن مركز الاستعمار وتحقيق مشاريعه العسكرية ، عمدت الى التهمة القديمة ، « تحريض القوات المسلحة » . كأنما الجنود العراقيون القادمون من صفوف الكادحين والعمال المستغلين المضطهدين يحتاجون الى تحريض لكره الحكومة المستخذية المستبدة ، او كأنما هم يحتاجون الى اثارة للانتفاض ضدها . لقد سجلت القوات العراقية المسلحة تاريخاً رائعاً حافلاً بالنضال ضد الحكومات الطيعة للاستعمار التي تعاقبت على الحكم خلال عشرات الاعوام الماضية . وقد سار الجنود ، ابناء الكادحين ، دائماً في طليعة الانتفاضات والمظاهرات والاصطدامات مع الشرطة التي تخدم البنيان المتفسخ المتداعي .

وتلصق الحكومة العراقية هذه التهمة مجدداً بالابطال الاربعة بغية اعدامهم ، وقد شنت حملة شعواء على انصار السلم والدمقراطية والشيوعيين ، لارهاب الشعب تمهيداً لتنفيذ المؤامرة الدنيئة .

النداء الحار

ويختتم الحزب الشيوعي العراقي نداءه الموجه الى محبي السلم والتقدم في العالم بالقول : « اننا اذ نهيب بكم الضغط على الحكومة العراقية ، واجبارها على عدم ارتكاب مثل هذه الجريمة المنكرة ، واطلاق سراح جميع السجناء السياسيين الاحرار ، فلنا ثقة مطلقة بقوى شعبنا النضالية وتأييدكم الفعال لشعبنا لتخليص الاحرار من بين مخالب الوحوش ، اننا نطالبكم باسم الانسانية بان ترفعوا اصواتكم احتجاجاً واستنكاراً على اعمال الحكومة العراقية الاجرامية وأساليب حكمها الدكتاتوري ، لأن حياة المناضلين في خطر ، كما اننا نهيب بالمحامين الدمقراطيين في العالم بأن يسرعوا الى المجيء الى بلادنا للدفاع عن المناضلين الاحرار واحباط المؤامرة الدنيئة السافلة تجاههم » .

وبديهي ، ان الرأي العام العالمي الذي تتبع باعجاب وعطف نضال الشعب العراقي البطولي ضد المشاريع العدوانية التي تفرض عليه ، وضد النظام الفاسد الذي يسومه الشقاء والعذاب ، لن يبخل عليه بالتأييد والمعونة .

ورشة تصليح لاسلكية !

قد يحدث احيانا خلل في احدى الالات الزراعية فتتعطل عن العمل ولكي لا تعوق امثال هذه الحوادث حركة الحصاد جهزت وزارة الزراعة المجرية بعض سيارات النقل بورش تصليح متصلة لاسلكيا بمركز يستلم الشكاوى ويوجه السيارات الى مقر الآلات التي حدث فيها العطب

من الشعر المنثور

هرم من القش

بقلم دافيد كوهين — معبرة كفر تحامه

يا صديقي ،
افتح عينيك ، وأصخ بسمعك
وبحزم وحذر حطم هرم القش
القائم امامك :
نفوذ الاستعمار الانجلو—اميركي .
من يقول لك « انه لا يكلف الرجال ،
الذين بيدهم الحل والربط ،
إلا وسعهم ،
وان فلان المدير او الوزير
عالم ببواطن الامور . . »
فاعلم انه يزيد في علو الهرم
وانه مستغَل لمستغِل !
* * * * * *
كم تهزني وطنيتك الملتهبة
حين أذكر مواقفك المشرفة
وكم امتلأت نفسي عزة
حينما كنت أراك تحرق
كل ما يضيفه ذلك الاجير اللعين
الى اعلى الهرم !
وآخر عهدي بك
اني كنت الى جانبك
وجاء الاجير الخبيث
في الظلام
كعهدنا به
فصحنا به
وحرقنا ما اضافه الى أعلى الهرم
فارتعدت فرائصه
ولم يقو على مقارعتنا
وولى الادبار
* * * * * *
يا صديقي
ان لنا اخوانا
اذ دعوناهم لبوا دعوتنا
وضموا اصواتهم الى اصواتنا
فقل معي
ايها الاصدقاء
تعالوا وانظروا هذا الهرم
من القش !
القائم في هذا الظلام الدامس
افتحوا عيونكم جيداً واصيخوا السمع
انكم عراة بلا كساء
انكم جياع بلا غذاء
انكم مرضى ولا دواء
تلتحفون السماء
وتملأون بطونكم بالماء
متعثرين في الظلام تسيرون
وغير اغلالكم لاتملكون
فما انتم — بعد — منتظرون ؟ ! !
* * * * * *
ايها الاصدقاء
انظروا الى هذا الهرم التليد
بنظر سديد
ويدا بيد ، لنحرقه ومن اقامه
ولنحرق نفوسنا ايضا بناره
وحين ذاك نحيي سعداء
منشدين ومرددين
ما ردده قبلنا أخ لنا في تركيا
« اذا لم احترق انا
وتحترق انت
فكيف يخرج من هذه الظلمات نور» !

اسماء في الانباء

حقائق عن « باثت لاو » او « لاوس »

ملخصة عن مجلة نيو تايمز السوفياتية

« بانت لاو » — او « لاوس » كما سماها المستعمرون الفرنسيون حينما احتلوها في اواخر القرن الماضي — منطقة جبلية تحتل الجزء الاوسط من شبه جزيرة الهند الصينية ، وتبلغ مساحتها ٢٢٠ الف كيلو متر مربع ، وتعداد سكانها نحو ٣ ملايين انسان ، جلهم من الجنس اللاوي ، يعيشون في مرتفعات « لاو العليا » و« لاو المنخفضة » . اما المناطق الجبلية فيقطنها اقوام « الخاز » و« ميوز » . وبين هذه القوميات توطدت اواصر الصداقة والمحبة .

والاكثرية الساحقة من السكان تعتمد في معيشتها على الارض وزراعة الرز والقطن . وليس في « بانت لاو » مدن كبيرة . فالعاصمة فينشان يسكنها نحو ٢٠ الف شخص فقط ، وهي قديمة جدا تحتوي على اثار رائعة من الفن الهندسي القديم ، الذي يدل على ما كان يتمتع به السكان من علم ومدنية .

منذ ان احتل الفرنسيون « بانت لاو » في سنة ١٨٩٣ وهم يفرضون عليها نظاماً وحشياً استعمارياً . فقد جردوا السكان من جميع الحقوق السياسية ، وعمدوا الى اثارة الاحتراب بين القوميات فيها ، ووضعوا اسلوب حكمهم في الاقطار الثلاثة المحتلة : فيتنام و« بانت لاو » و« خامر » (كومبوديا) — (هذه الاقطار التي تدعى الآن الهند الصينية الفرنسية) — بشكل استهدفوا منه منع شعوب هذه الاقطار من الاتحاد والنضال ضد المحتلين الفرنسيين .

واعتقد المحتلون الفرنسيون ان احدى الوسائل المجدية للمحافظة على سلطانهم هي قتل الثقافة القومية . فليس في « بانت لاو » الا عدة مدارس ابتدائية تضم نحو ٣ آلاف طفل والا مدرسة ثانوية واحدة تضم ١٥٠ طالباً فقط . وكانت نتيجة هذا ان ٩٥ بالمئة من السكان اميون .

ولكن السكان لم يعرفوا الخنوع للمستعمرين . ففي ١٩٠١ قاد فوكادوت ثورة الشعب ضد المحتلين . وفي ١٩١١ تألفت حركة التحرير في « لاو المنخفضة » وتطورت الى حركة مسلحة ناضلت اكثر من ٢٥ سنة للتحرر والانعتاق . وفي ١٩١٩ ثارت قبائل « الخاز » و« ميوز » على المحتلين . وخلال سني الحرب العالمية الثانية شن السكان نضالاً قاسياً ضد المحتلين اليابانيين والفرنسيين .

وفي ١٩٤٥ ، وعلى اثر هزيمة اليابانيين ، شن السكان نضالاً ضد المحتلين يحفزهم النجاح الذي احرزه الفيتناميون في فيتنام . وقد اثمر هذا النضال وقضى على الادارة الاستعمارية وحررت البلاد واقيمت فيها حكومة موقتة . ولكن في ١٩٤٦ قام المحتلون الفرنسيون بهجوم بشع وحشي لاعادة سيطرتهم واستمرت محاولاتهم هذه حتى اليوم . ونتيجة لتفوقهم في الاسلحة والعتاد احتلوا اقساماً من « بانت لاو » .

ولكن السكان استمروا في نضالهم البطولي وحرروا عدة مناطق هامة . وتحولت فصائل الانصار ، في غمرة النضال ، الى جيش نظامي للتحرر واستطاع هذا الجيش في مدة قصيرة تحرير ثلث مساحة البلاد واكثر من مليون انسان . وقد اصبح هذا الجيش مزودا بالسلاح الذي اكتسبه من ايدي الاعداء وبالسلاح الذي تم صنعه في المناطق المحررة .

ولم يكن تأليف الجيش ممكناً لولا توحيد كل القوى الوطنية في البلاد . فقد اجتمع تأسيسي في المناطق المحررة اعلن تأليف حكومة المقاومة القومية .

وكان لتأليف الجبهة القومية المتحدة لفيتنام وبانت لاو وخامر (كومبوديا) اكبر الأثر في تعزيز نضال جميع شعوب الهند الصينية . وهدف هذه الجبهة هو توحيد جهود شعوب هذه الاقطار الثلاثة ضد المحتلين الفرنسيين . وما النجاحات التي احرزها جيش التحرير في « بانت لاو » الا دليلا على تعاظم النضال للتحرر .

وتحاول السلطات الفرنسية انكار وجود جيش التحرر في بانت لاوس ، لتتمكن من الادعاء بأن قوات الجمهورية الفيتنامية هي التي تحارب الفرنسيين ولهذا فهي « معتدية » . ولكن الواقع الذي لا يستطيعون انكاره هو ان جيش التحرر في « بانت لاو » يكيل لهم الضربات ويلحق بهم الهزائم وهو يحظى بتأييد جميع شعوب الهند الصينية التي تقودها في نضالها الجبهة القومية المتحدة لفيتنام وبانت لاو وخامر (كومبوديا) . ولن يفيد المستعمرين انكارهم وتضليلهم وافتراءاتهم .

الاذاعة العربية

من محطة موسكو

يذيع راديو موسكو ، باللغة العربية ، ثلاث اذاعات يومياً على الموجات ٣١ و ٤١ و ٤٩ . وفيما يلي اوقات هذه الاذاعات بحسب توقيت اسرائيل المحلي :

الاذاعة الاولى : من الساعة ٦،٣٠ حتى ٧،٠٠ مساء

الاذاعة الثانية : من الساعة ٨،٠٠ حتى ٨،٣٠ مساء

الاذاعة الثالثة : من الساعة ٩،٣٠ حتى ١٠،٠٠ مساء

وتشتمل هذه الاذاعات على وصف للحياة في الاتحاد السوفياتي وعلى نشرة اخبار وعلى مقالات سياسية منقولة عن « البرافدا » وغيرها ، وعلى مقطوعات موسيقية واناشيد سوفياتية واستعراض لادب السلام والتحرر العربي وغير ذلك مما يهم المستمعين .

ويحث راديو موسكو مستمعيه الى الكتابة اليه بارائهم وتعليقاتهم حول ما يذيعه وذلك بعنوان « الاذاعة المركزية — موسكو »



« الادباء العظام »

فيما يلي تعليق طريف على الادب العربي في اسرائيل كتبه حبيب توفيق شوبري في « المرصاد » المبامية :

« الادباء المنتجون معدومون تقريبا ، مع اننا نرى ان بعضهم يبشر بمستقبل ادبي جليل اعرف منهم السادة الطبري وميشيل حداد وكركبي وجورج نجيب والكرمي وشمشوع وكال منصور والمالكي وفؤاد سعيد وانطوانيت خوري وسلوى قديس... مع انهم لم يصلوا الى مصاف الادباء العظام » !

قد لا تكون ، ايها القارىء ، محظوظاً كحبيب شوبري في معرفة هؤلاء الادباء الذين يبشر ادبهم « بمستقبل ادبي جليل » ، والذين يحتاجون لدفشة صغيرة حتى يصبحوا في « مصاف الادباء العظام » . ولكن لو كنت من المدمنين على قراءة روائع ادب النقط وعلامات التعجب والاستفهام والحزازير بزازير في ورقتي « اليوم » « وحقيقة الامر » لكسبت الحظ الذي كسبه حبيب شوبري في التعرف على هؤلاء الادباء .

انا لا اريد ، بهذا الكلام ، ان اغمط حق هؤلاء الادباء الافاضل . يكفي قيام « اليوم » و « حقيقة الامر » بنشر نتاج اقلامهم دليلا على ان علامة استفهام كبيرة يجب ان توضع بعد مستقبلهم الادبي ..

ولكني الوم « المرصاد » -الثورية الاجتماعية الطلائعية الخ - التي لم تجد من واجبها ان تعلق ، ولا بكلمة واحدة ، على معلومات حبيب شوبري عن الادب العربي في اسرائيل اي نزاهة صحفية هذه التي تتحلى بها « المرصاد » عندما تمر مر الكرام على ما جاء في المقال المذكور حول « عدم وجود أية مجلة عربية تعنى بالادب والعلم » .

لا اعرف من هو حبيب شوبري هذا ، الدايخ بشعر النقط الذي ينشر في « اليوم » ، ولكنني اعرف ان محرري « المرصاد » يقرأون المجلة الادبية القوية التي تصدرها « الاتحاد » ملحقاً شهريا لها . الوف النسخ توزع شهريا من هذه المجلة وتلقى اوسع التأييد بين جماهير قراء اللغة العربية . ففي اسرائيل ، على الرغم من سياسة التجهيل الموجهة ضد اللغة العربية ، تصدر مجلة ادبية عربية راقية ، و « المرصاد » تكشف عن نياتها السيئة فقط عندما تتجاهل وجود هذه المجلة .

وهذه المجلة ، يا حبيب شوبري ، تنقل الى قراء اللغة العربية في اسرائيل روائع الادب في العالم وخصوصا في الاقطار العربية ، وبذلك تخترق سوق سور الصين الذي يقيمه الاستعمار ما بين بلادنا والبلاد المجاورة .

اني اقترح عليك ان تزور هيئة تحرير هذه المجلة في حيفا ، ٢٥ شارع الخوري ، وستجد هناك ادباء يرفعون رأسك عاليا فوق وحل « اليوم » و « حقيقة الامر » الذي اوصلتك السباحة فيه الى عدم التمييز بين الادب والوحل .

(جهينة)

في مظاهراتها الصاخبة واجتماعاتها الشعبية

تعبر الجماهير عن سخطها على سياسة الغلاء والتجويع

القدس - لايمر اسبوع دون ان تبشر الحكومة جماهير الكادحين العاطلين عن العمل ، والفقراء ، بموجة جديدة من الغلاء . فقد اعلنت في مطلع هذا الاسبوع عن زيادة اسعار البريد بنسبة ٥٠ بالمئة . فأصبح بعث رسالة داخل البلاد يكلف ٤٥ بروطة وقد كان ٣٠ بروطة ورفعت اسعار البرقيات ايضا ، فأصبح سعر الكلمات العشرة الاولى من كل برقية في داخل البلاد يكلف ٣٥٠ بروطة . وكل كلمة اضافية تكلف ٢٥ بروطة . وارتفعت اسعار المنسوجات بنسبة تتراوح بين ٣٠ و ٥٠ بالمئة .

وقد هبت الجماهير الساخطة مناضلة ضد هذه السياسة الاجرامية التي تنتهجها حكومة التجويع والاستخذاء للاستعمار . فجرت في الناصرة يوم الجمعة الماضي مظاهرة ضخمة اشترك فيها المئات من الرجال والنساء وتجمهر المتظاهرون امام دوائر المؤن احتجاجا على الغلاء الهائل في المواد الحيوية .

وحاول مدير الدائرة ان يولي الادبار حالما لمح المظاهرة . ولكنه في النهاية اضطر الى مقابلة وفد مؤلف من ١٥ شخصا قدم مطالب الجماهير بايقاف رفع الاسعار وبتوزيع حصص الصابون والزيت وغيرها في اوقاتها ، وبتوزيع المؤن المخصصة للاطفال والنساء الحوامل بشكل منظم .

ووعد المدير بنقل احتجاجات المتظاهرين الى المؤسسات المختصه . وقدم اعتذاره على محاولته التهرب من المتظاهرين .

وتقاطرت جماهير معبرة بتح تكفا يوم السبت الماضي الى الاجتماع الذي دعا اليه الحزب الشيوعي احتجاجا على الغلاء والجوع والبطالة . وقد حضر الاجتماع ٣٠٠ شخص وتكلم الخطباء عن الاوضاع الشاقة في البلاد وعن تفاقم البطالة في المعبرة . وفضحوا سياسة الحكومة التي تتنكر لمصالح الشعب ، وتخدم مصالح الرأسماليين لكبار المحليين والاجانب . وقرر المجتمعون الاحتجاج على انتشار البطالة والغلاء ورفع الضرائب

واجتمعت عشرات النساء في الاسبوع الماضي في سوق « تلبيوت » في حيفا احتجاجا على موجة الغلاء الطاغية .

وجرى اجتماع شارع ضخم في سوق شخونة هتكفا ، تل ابيب ، في اواخر الاسبوع الماضي ، واصغى جمهور النساء والعمال الى الخطيب الذي عبر عن احتجاج الجماهير العاملة على الغلاء الفاحش . وابدى المجتمعون استعدادهم للاشتراك في وفود تطالب من السلطات ومن الحكومة ومن البلدية وضع الحد لتفاقم الغلاء ، وانتهاج سياسة توفير العمل للعاطلين عن العمل .

طريق الذين افلسوا ويخافون الشعب ..

الطيبة - تحاول السلطات التي يغيظها صمود الحزب الشيوعي ، وصلابة اعضائه المناضلين من اجل خبز الشعب وحريته ، اتباع ادنىء الطرق واخسها لتحطيم نضاله . ولكن الحزب الشيوعي ، اليقظ ، الذي يعرف كيف يحبط مؤامرات اعداء الشعب ، يفخر بيقظة اعضائه ، واخلاصهم العظيم للشعب المناضل الذي انجبهم . وقد كتب لنا احد اعضاء الحزب من الطيبة قائلا :

« بينما كنت اشتغل في مكان عملي جاءني احد اقاربي ، المدعو محمود حبيب ، وقال لي انه مرسل من قبل الحاكم العسكري ، وطلب مني على لسان الحاكم العسكري ان اترك الحزب الشيوعي لقاء الحصول على تصريح شهري للعمل ، او ان اعمل كجاسوس في الحزب وآخذ معاشا قدره ٧٠ ليرة شهريا .

« ولكن ليعلم هؤلاء انه اذا كان من السهل عليهم وعلى اسيادهم ان يخنعوا امام بريق الدولار ، فليس من السهل ابدا شراء ارادة الشعب السامية ، ارادة الحرية والسلام واخوة الشعوب »

« طريقة الحياة الامريكية » في اسرائيل

مواطنون يقبعون ٩ اشهر في السجن دون محاكمة ..

القدس - قدمت النائبة الشيوعية استر فلنسكا استجوابا حول الاعتقالات التعسفية التي تقوم بها شرطة بن غوريون ، جاء فيه : انه في الثالث عشر من ايار اعتقل في رمات غان السيد اسحاق غرينبرغ ، واعتقل في يافا المواطنان ميكو سيمو وسالس تاجر . وقد اخرجتهم الشرطة في منتصف الليل من فراشهم بشكل تعسفي وغير قانوني ، ودون اعطاء اي سبب لاعتقالهم . وسألت الرفيقة فلنسكا عن المسؤول عن هذه الاعتقالات غير القانونية ، وطالبت باتخاذ الاجراءات ضد هذه التصرفات الاستبدادية .

وفي استجواب اخر قدمه الرفيق توفيق طوبي الى وزير الشرطة ايضا . ورد ما يلي :

عند زيارتي في سجن يافا بتاريخ ١٣ نيسان ، بصفتي عضو لجنة القانون ، اتضح لي انه يوجد عشرات المعتقلين ، قضوا شهورا كثيرة في السجن دون محاكمة . وهذا ما يزيد عدد المساجين ويسبب شقاء كبيرا لهم . واحد الامثلة هي اعتقال رجلين ، قاسم عبد العزيز وعلي عبدالله من ابو غوش ، اللذين مضى على اعتقالهما حين زيارتي ٩ أشهر و١٠ أيام دون ان يقدما للمحاكمة .

ولهذا فقد سأل الرفيق توفيق طوبي عن سبب عدم تقديم هذين الشخصين للمحاكمة ، وعن الخطوات التي سيتخذها الوزير لتغيير الوضع في السجن .

حدث في اسبوع

القدس - تلقت كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في الكنيست عريضة موجهة بواسطها الى رئيس الكنيست . وهي مرسلة من اهالي ام الفحم ، بتوقيع ٣٢٠ شخصا ، تستنكر تعيين لجنة معارف من المخاتير وضريبة الرأس الباهظة وتطالب باجراء انتخابات لمجلس محلي في القرية وبتحديد الضريبة على اساس المقدرة .

وقد ارسل النائب اميل حبيبي هذه العريضة الى لجنة الداخلية في الكنيست مطالبا ببحثها حالا .

تل موند - عمدت السلطات في تل موند الى وسيلة بشعة لارغام الناس على دفع الضرائب ، فقد قطعت الماء عن السكان هنا قبل اسبوع وفي الحال قامت مظاهرة صاخبة ضد المجلس البلدي . فاضطر رئيس المجلس الى التراجع حالا ، واعادة تزويد السكان بالمياه .

ابو سنان - عندما وزعت دائرة الجمارك رخص زراعة التبغ على فلاحي القرية هنا ، كان هناك شرط بأن يجمع الفلاحون بذور التبغ وقد وعدت الدائرة بشراء الكيلو من البذور بسعر ثلاث ليرات وفي الاسبوع الماضي حضر ضابط الجمارك الى القرية وطلب احضار جميع ما لدى الفلاحين من بذار بسعر الكيلو مئة بروطة فقط ! والسكان يستنكرون هذه السرقة المفضوحة .

المجدل - عقدت لجنة السلام المحلية هنا اجتماعا عاما في السينما حضره اكثر من الف شخص . وقد القى الرفيق شملي خطابا شرح فيه الغاية من زيارة فوستر دالس لاسرائيل والشرق الاوسط ، وبعده القى الرفيق خلا صبحي قصيدة استقبلت بحماس . ثم عرض فيلم سوفياتي .

عكا - شكلت منظمة النساء الدمقراطيات في عكا وفدا حمل العريضة المطالبة بالنظافة في البلدة الى ادارة البلدية . وطالب الوفد بتنظيف حي الشيخ عبدالله المملوء بالقاذورات مما يسبب انتشار الحشرات والجراثيم

طبريا - اشترك اكثر من ٥٠٠ شخص يوم الثلاثاء الماضي في الاجتماع الذي نظمته عصبة الصداقة مع بلغاريا في اسرائيل . وقد جرى الاجتماع بمناسبة الذكرى الثامنة لتحرير بلغاريا من براثن الفاشية وفي نهاية الاجتماع انشدت الاناشيد ثورية وعرض فيلم سوفياتي .

الطيبة - عقدت لجنة السلام في الاسبوع الماضي اجتماعا شعبيا حول نداء مجلس السلام العالمي لعقد ميثاق السلام بين الدول الخمس الكبرى . وارسل المجتمعون برقية الى وزير الخارجية يطالبونه فيها بتأييد المساعي المبذولة لعقد ميثاق السلام هذا .

الطيبة - ارسل مراسلنا في الطيبة توضيحا لخبر كان بعثه الينا حول مدرسة القرية . والتوضيح يقول ان الاستاذ اسحق كوهين لم يتجر بالكتب بل قد اشتراها باسعار غالية من احد المكتبات وسلمها للتلاميذ بالثمن نفسه .

محاكمة « قول هعام - دالس »

عدوان جديد على حرية الصحافة

تل ابيب - ستجري محاكمة جريدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي « قول هعام » في الحادي عشر من الشهر الحالي بتهمة المساس بشرف وزير الخارجية الاميركية ، فوستر دالس » .

والمتهمون في الدعوة هم سكرتير تحرير « قول هعام » تسفي برنشاين ، والنائبة فلنسكا ، وارلخ ولبكوفسكا . وستجري محاكمتهم على اساس ادعاء النيابة انهم « مسوا بشرف حكام اجانب » ونشروا صورة كاريكاتورية لفوستر دالس

ويذكر القراء ان « قول هعام » كانت قد كتبت عن نشاط فوستر دالس في اقامة الجيش الالماني وتشجيع النازية الالمانية والفاشية الايطالية بين الحربين العالميتين وعن رغبته في اثارة حرب عالمية جديدة .

ومما يجدر ذكره ان النيابة تجاهلت المقالات السامة التي تنشرها الصحف الصفراء ، وخاصة « دافار » ، لاثارة العداء ضد قادة الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

التحضير لسفر وفد كبير

لمهرجان الشبيبة العالمي

تل ابيب - تقوم الشبيبة التقدمية في البلاد باستعدادات كبيرة للاشتراك في المهرجان العالمي للشبيبة والطلبة الذي سيعقد في بخارست في الشهر القادم ، وسيشترك في هذا المهرجان عشرات الالوف من مندوبي الشبان من مختلف انحاء العالم .

وفي اسرائيل تستعد منظمات الشبيبة الدمقراطية التابعة ، لاتحاد الشبيبة الدمقراطية العالمي : اتحاد الشبيبة الشيوعية ، وكتيبة الشبيبة المسماة بكتلة اسحاق ساديه وجبهة الشبيبة العربية القروية ومنظمات الطلبة في الناصرة ، لبعث وفد مشترك الى المهرجان العالمي .

وستسافر الى المهرجان فرقة يهودية - عربية للاناشيد مؤلفة من فرق « رون » و « ديتروف » و « الطليعة » كما ستشترك في المهرجان فرق الرقص والعزف اليهودية والعربية .

وستعبر الشبيبة عن ولائها للاتحاد العالمي ليس ببعث وفدها الكبير فحسب ، بل بتنظيم النشاط في داخل أسرائيل لابراز قيمة هذا المهرجان . وستنظم المهرجانات المحلية والمواكب ، وستنشر الكراريس والصور . وقد نظمت مباراة ادبية فنية بمناسبة المهرجان .

اوباش المباي يحولون جلسة لجنة معبرة كفر اونو الى معرض للعدوان

كفر اونو - جرى في يوم الاحد اعتداء خطير على ممثل الحزب الشيوعي في اللجنة المحلية لمعبرة كفر اونو .

فقد انعقدت يوم الاحد الجلسة الاولى للجنة المحلية للمعبرة ، وانتخب المجتمعون صالح سموحة (من المباي) سكرتيراً . ولكن ممثل الحزب الشيوعي ، الرفيق عيزر ، عارض في انتخاب الشخص المذكور ، اذ انه معروف في المعبرة بعدم دفاعه عن مصالح السكان عندما كان سكرتيرا للجنة السابقة المعينة . وانه ضرب بوحشية العمال العاطلين عن العمل عندما كان سكرتير مكتب العمل في المعبرة .

عند هذا قرر ممثلو المباي والصهيونيين العموميين والحيروت اخراج الممثل الشيوعي بالقوة من الجلسة . وقد نفذ اوباش المباي هذا القرار المخزي وعندما هتف احد السكان قائلا : « ان ما قاله الياهو عيزر صحيح ! » انقض عليه الاوباش واشبعوه ضربا .

وقد اثار هذا العدوان الشائن استنكار السكان وسخطهم .

سموحة يشتكي ...

حيفا - قدم صالح سموحة ، سكرتير المباي في معبرة كفر اونو ، قضية جزائية على الرفيق اميل حبيبي . فقد جاء في نشرة « صوت الاخوة والسلام » التي صدرت مرة واحدة بتاريخ ١٧-٤-٥٣ مقالا يصف الحالة في معبرة كفر اونو . وقد اعتبر صالح سموحة ما ورد في المقال « مساساً بكرامته » .

وسيجري النظر في القضية بتاريخ ٢٦-٦-٥٣

ضريبة البيض ونضال التعاونيات ضدها

بقلم يوسف عبده

تفرض دائرة المؤن في كل سنة على القرى العربية ضريبة البيض على اساس الرأس ، وتوزع هذه الضريبة بناء على تقديرات مدير المؤن وبعض البقالين المحليين والمخاتير . وفي كل سنة تهب الجمعيات التعاونية للنضال ضد هذه الضريبة المجحفة . ولكن ينبغي الا يفهم من هذا ان القرويين العرب يمتنعون عن تسليم هذه المادة ليتمكنوا من بيعها في السوق السوداء ، كما تحاول الرجعية المحلية تصوير ذلك .

فللقرويين العرب مطالب اساسية ، اذا حققت فأنهم لن يعارضوا في تزويد الحكومة بانتاجهم وهذه المطالب هي تزويدهم بالمواد الغذائية اسوة بباقي المواطنين ، وبعلف للدواجن ، ومدهم بالآلات الزراعية ، والحيوانات الزراعية وتزويدهم بالبيض في المواسم التي ينقطع فيها دجاج القرى .

ويظهر اجحاف هذه الضريبة من فرضها على اساس الرأس دون تمييز ، مما يضطر عدداً من السكان الذين لا يملكون الدجاج الى شراء البيض باسعار السوق السوداء وتقديمه كضريبة لدائرة المؤن

وتحاول دائرة المؤن جباية هذه الضريبة بشتى الطرق غير القانونيه بالارهاب وقطع المؤن عن الممتنعين عن دفع الضريبة .

ولكن الجماهير تعلم انه ليس من صلاحية البقال جمع البيض ، وليس بامكانه ان يقطع المؤن عن الزبائن . فقد وقع جميع البقالين في قرية البقيعة ومختارها ، باستثناء جمعية النصر التعاونية وبقال آخر ، على تعهد خطي لمدير دائرة المؤن في عكا بجمع البيض من السكان بنسبة ٣ بيضات من كل فرد .

وعندما رفض موظف جمعية النصر التوقيع على هذا التعهد المجحف حاول مدير دائرة المؤن قطع المؤن عن زبائن الجمعية . ولكن على اثر احتجاج اتحاد الجمعيات التعاونية على هذه التصرفات ، اضطر المدير على التراجع .

هذا وقد ارسلت جمعية النصر رسالة لمدير المؤن تحيطه علما ، بانها لن تقوم بجمع هذه الضريبة غير العادلة ولن تشترك في سياسة نهب مؤن الجماهير .

ولذلك فعلى الجماهير العربية ان تقيم جمعيات تعاونية تقود نضالها من اجل مطالبها العادلة ، وعلى جمعياتنا التعاونية ان تجند اعضاءها بشكل خاص من اجل مطالبيهم وحقوقهم اليومية .

قراؤنا يكتبون

نضال لن يهدأ

قطعت دائرة المساعدة الاجتماعية جميع المساعدات عن العاجزين في معبرة تل موند ، على الرغم من انهم اعدموا كل موارد المعيشة .

وقد كتب الرفيق خضوري الياهو من تل موند حول القضية قائلا :

قرر الجياع المعوزون القيام باضراب جلوس في المجلس البلدي . ووقع الاضراب يوم ٢٨-٤-٥٣ صباحا . وما ان رأى موظفو الدائرة والمجلس هؤلاء المضربين حتى هربوا واستنجدوا بالشرطة . فجاءت الشرطة وحاولت عبثا تحطيم الاضراب . واعلن السكان تضامنهم مع المضربين ، واستنكارهم لمحاولات الشرطة . واضطر رئيس المجلس المحلي الى بعث رسالة رسمية يعد فيها المضربين بالاهتمام بمطالبهم . ولكن المطالب لم تتحقق حتى الآن فليعلم خدام البرجوازية ان نضالنا لن يهدأ حتى تحقق مطالبنا العادلة » .

اعمال الشرطة ...

وتلقينا من المواطن محمود براشه من الطيبة الرسالة التالية : « اني اشتغل كعامل فرن في قلنسوة . وقد جاءني الشرطي عبد الكريم سليمان وطلب مني ان اخبز عجينه قبل الناس الذين سبقوه في المجيء . فرفضت القيام بهذا التفضيل ، فانهال علي بالسباب والشتم وعندما رجعت الى بلدي بعد الانتهاء من العمل ، كمن لي في الطريق وانهال علي بالضرب العنيف .

الشعر في « الاتحاد »

كتب الينا المواطن شاؤول اكرم من معبرة رمات هشرون يستفسر عن سبب خلو جريدة الاتحاد من الشعر الثوري العربي .

في الحقيقة ان « الاتحاد » لا تألوا جهدا في نشر القصائد الثورية الجديدة ولكن الحواجز التي فرضها الاستعمار بيننا وبين الاقطار العربية ، وقلة الاشعار التي تصلنا ، تفسر سبب الاشعار القليلة التي تنشرها « الاتحاد » ونحن نهيب بقرائنا ان يرسلوا الينا القصائد الثورية واننا نعد بنشرها .

الكذب سافر

المواطن الياهو كوهين ، من معبرة رمات هشرون ، مسؤول عن عائلة مؤلفة من ٨ اشخاص ، وهو مصاب بمرض عضال . ولكن السلطات لم تعمد الى مساعدته . وقد قام باضراب جلوس هو وعائلته في « هقرية » . وكتب الينا هذا المواطن البائس رسالة تظهر فيها حقيقة الصحف الصفراء جاء فيها :

« جاءني مراسل جريدة « يديعوت احرونوت » مستطلعا حالتي ، فشرحت له وضعي ولكنه كتب مقالا في جريدته ، ادعى فيه اني لست مصابا بمرض ، واني احد باعة السوق السوداء ، وان اخي الشيوعي هو الذي يحرضني . والحقيقة هي ، اني احد اعضاء المباي ، وبطاقة عضويتي رقمها (٩٩٨٠٥) ، وان اخي هو عضو المباي في القدس . وقد انضممت انا الى المباي بعد ان خدعوني ووعدوني بالحصول على العمل . اني احتج على جريدة « يديعوت احرنوت » لنشرها اكاذيب سافلة ....

محمد نجيب ... الدون كيخوت المعاصر..

لمعلقنا السياسي

في قصته الخالدة ، دون كيخوت ، سخر الكاتب الاسباني سرفنتس من فرسان الاقطاعية المدعين فاضحك العالم على تقاليدهم السخيفة التي لم تعد تتلائم مع تقدم المجتمعات الانسانية الى امام .

ودون كيخوت هو بطل القصة و« فارسها المغوار » ، يهاجم طواحين الهواء التي تتراءى له جيوشا محتشدة ويحارب حلاقا اعزلا ليجرده من وعائه معتقداً ان الوعاء خوذة مسحورة تقيه عوادي الايام ومكر الاعداء .

ويرافق ططالخادم سانشو ، سانشو يرى سيده يقوم بمثل هذه « البطولات » فيستنكر ان تكون صادرة عن عقل سليم ويجادل سيده علّه يريه الخطأ ، ولكنه سرعان ما يصمت رهبة من رمح « الفارس المغاور » . وصمت سانشو لا يصدر عن خوف فحسب ، فدون كيخوت وعده بان يقتطع له « دوقية » بعد ان يظفر بما سيحققه سيفه من مكاسب وهو يؤمن بهذا الوعد ويمنى نفسه بتحقيقه .

وما اشبه الاستعمار الامريكي في سعيه للسيطرة على العالم بدون كيخوت وما اقرب مأجوريه في المستعمرات والبلاد الشبيهة بالخادم سانشو .

فحكام البلاد العربية يتقمصون روح سانشو ولكن بدون ذكائه الفطري فسانشو كان يرى ان الطواحين طواحين لا جيوشا محتشدة وان الوعاء وعاء الحلاقة لا خوذة فولاذية تقي الرأس من الضربات .

● ❀ ❀

ومحمد نجيب ، سانشو مصر ، قد فاق اقرانه فبعد زيارة دالس تحدثت الصحف الامريكية عن تأييد الولايات المتحدة لمشروع نجيب لقيادة الشرق الاوسط الذي يؤلف ميثاق الضمان الجماعي اساسه .

وليبرهن محمد نجيب عن اخلاصه وليضمن لنفسه « دوقية » مصر انقض فجأة على منطقة القنال في هذا الاسبوع واعتقل ٥٠ شخصا ينتمون الى الوفد بدعوى انهم يهددون الامن. لقد ازدادت في المدة الاخيرة حوادث النضال المسلح ضد المحتلين البريطانيين ، وافاد وزير بريطانيا سلوين لويد انها في نيسان وصلت الخمسين حادثة ، فجاء نجيب باعتقالاته ليأمن شر النضال ويحمي الجنود البريطانيين ، ويخلق جواملائما لاستئناف المفاوضات ، التي يقول رويتر ان دالس ونهرو قد طالبا باستئنافها بعد ركود دام اكثر من شهر .

ويفيد نبأ نشرته وكالة الصحافة المتحدة ان محمد نجيب قد وعد دالس بتحقيق « السلم » بين اسرائيل والبلاد العربية ان سويت القضية المصرية وتم الاتفاق مع بريطانيا . وهذا يدل على ان الديكتاتور المصري قد ذهب الى مدى بعيد لتنفيذ اوامر المستعمرين الامركيين الذين يريدون انشاء احلاف عدوانية ضد الاتحاد السوفياتي تضم اسرائيل والدول العربية .

ولكن لا محمد نجيب ولا غيره يستطيع تنفيذ هذه المؤامرات المعادية لشعوب هذه المنطقة . والحكام الذين يشاركون محمد نجيب رأيه لا يستطيعون التقدم خطوة في هذا السبيل محمد نجيب نفسه يلقي القبض على المئات ، اسبوعا بعد اسبوع ، ليحمي نظامه الضعيف ، وقرينه الشيشكلي قد واجه محاولة انقلاب جديدة ، اذاع انه قضى عليها ، هي الثانية في عام واحد ، اذ سبقتها محاولة اكرم حوراني الموجود في بيروت . والشيشكلي لا يزال غير مطمئن مادام الكولونيل محمد صفا موحي المحاولة الثانية موجودا في العراق يحيك المؤامرات . وكميل شمعون ثالث الاقران قد حل البرلمان لانه رفض تأييد وزارة صائب سلام وهو يعد الان لانتخابات ستجري في تموز القادم عليه ان « ينظمها » تنظيما محكما ان اراد ان يحتفظ بالسلطة .

واما قضية « السلام » فمن السخر بالشعوب التحدث عنها ، وقد اثار الاستعماريون البريطانيون والامريكان حربا صغيرة على حدود اسرائيل والاردن مستهدفين زيادة سيطرتهما ومحاربة بعضهما من اجل النفوذ والمراكز بينما دماء الشعبين العربي واليهودي تسيل .

لن ينجح دون كيخوت المعاصر وخادمه سانشو وستطرح طاحونة الهوا التي يديرها الشعب جميع المهاجمين اما قضية السلام فممكنة بطرد الاستعماريين من البلاد العربية واسرائيل .

قانون مستخدمي الدولة في الكنيست

القانون يسلب حريات المستخدمين ويمنعهم من النضال ضد سياسة الحكومة

القدس – اختتمت الكنيست في هذا الاسبوع النقاش حول قانون مستخدمي الدولة المنافي للدمقراطية ، والذي يسلب الحقوق السياسية من عشرات الالوف من موظفي الدولة .

وفي النقاش الذي جرى حول هذا القانون ، قالت الرفيقة استر فلنسكا باسم الكتلة الشيوعية :

ان صفة هذا القانون المنافية للدمقراطية والمعادية للعمال تتميز في النقاط التالية : انه يسلب الحريات الدمقراطية والسياسة من ٣٠ الف مستخدم ، ويحرم المستخدمين من حق التنظيم النقابي ، وهو يشكل خطوة في مؤامرة البرجوازية الكبيرة لتحطيم النقابات ، ويقضي على حرية مستخدمي الدولة في الاضراب ، وهو مؤامرة لتحويل مستخدمي الدولة الى ادوات طيعة في ايدي الحكومة .

وقالت : ان الحكومة لا تقف فوق الطبقات ، انما تمثل مصالح البرجوازية الكبيرة ، ولهذا تمنع الموظفين من التدخل في السياسة ، يعني منعهم بشكل بوليسي من النضال ضد سياسة الحكومة المعادية للشعب .

وانتقدت استر فلنسكا هذا القانون الرجعي لانه يجيز قبول مستخدمين عن غير طريق مكاتب العمل ، وبهذا يشجع العمل غير المنظم ، الذي يزعم قادة المباي انهم يناضلون ضده

وحسب القانون لا يجوز قبول اي مستخدم اذا حكم عليه سابقا بأي « مخالفة » . وعلقت استر فلنسكا على ذلك بقولها : من هذا ينجم ان كل مواطن اشترك في مظاهرة ضد إقامة الجيش النازي مثلا وحكم عليه فلن يقبل كمستخدم حكومي .

واوضحت النائبة الشيوعية ايضا ان القانون يهدد ما يقارب نصف الطبقة العاملة ، اذ انه لا يسري على مستخدمي الدولة فحسب ، بل يسري ايضا على مستخدمي الشركات والمؤسسات التي تشترك الحكومة في ادارتها .

وفي ختام خطابها دعت النائبة فلنسكا جماهير العمال لتعبر عن معارضتها لهذا القانون الخطير المنافي للدمقراطية .

وقد اشترك نائب حزب اليسار الاشتراكي ، برمان ، ايضا في النقاش بقوله : ان هذا الحرمان من السياسة ، هو محاولة جديدة لادخال الفاشية في البلاد ، وتقوية سيطرة الرجعية على جهاز الدولة . وطالب برمان في نهاية خطابه بارجاع مشروع القانون الى الحكومة .

وجرى التصويت على القانون يوم الثلاثاء الماضي ، فطالبت كتلتا الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي ارجاعه الى الحكومة ، بينما صادق عليه المباي والصهيونيون العموميون والحيروت والمتدينون ، وامتنع المبام عن التصويت في هذه القضية الهامة .

الشرطة تعتدي على متظاهرين بتهمة «الاعتداء» عليها..

الرملة – هاجمت الشرطة بعنف ووحشي حوالي ١٠٠ عاطل عن العمل في مكتب عمل الرملة يوم الجمعة الماضي ، فقد طالب العمال المتجمهرون من سكرتير مكتب العمل تيسير الاعمال لهم حالا نظرا للجوع الذي يعانونه هم وعائلاتهم فاستنجد مكتب العمل بالشرطة ، وعندما طلبت الشرطة من العاطلين عن العمل التفرق ، رفضوا ذلك وقاموا بمظاهرة صاخبة .

وانقضت الشرطة بقساوة وفظاظة على العاطلين عن العمل ، وفرقتهم بالقوة وفي الصدام العنيف الذي جرى بين الشرطة والمتظاهرين جرح عدد كبير من المتظاهرين وشرطيان . واعتقل ثلاثة متظاهرين : شلومو بيتان البالغ الستين من عمره ، وابنه الياهو وزيتون نفتالي ، بتهمة «الاعتداء» على الشرطة ، وقد ضج سكان الرملة بالاحتجاج والاستنكار على معاملة الشرطة القاسية للعمال الذين يتضورون جوعا .

سكان تحف يحتجون على ضريبة الرأس المجحفة

حيفا – قابل وفد من سكان تحف دائرة المالية في حيفا للاحتجاج على ضريبة الرأس المجحفة المفروضة على السكان العرب وقدم الوفد عريضة بهذا الصدد الى الدائرة شرحت فيها الاوضاع في القرية ، وأوردت المطالب التالية في : الغاء الضريبة لعدم مقدرة السكان على دفعها ، وإيقاف ارهاب الشرطة ضد السكان ، وعدم حجز ممتلكاتهم ، وان تدفع الحكومة نحو ٨٥ بالمئة من نفقات المدارس ، وجباية ضريبة الرأس حسب مقدرة الناس ، والسماح لسكان القرية بانتخاب مجلس محلي يشرف على امورهم .

الحكومة تطرد ٢٠٠٠ معلم ومعلمة

القدس – تلقى اكثر من ٢٠٠٠ معلم ومعلمة يوم الجمعة الماضي اشعارات بطردهم من العمل ، بناء على قرار الحكومة بتوحيد تيارات التعليم في المدارس ، الذي سيؤدي الى تقليل عدد المدارس والصفوف .

وخطوة الحكومة هذه تعني القاء الفي عائلة بين انياب الجوع في الازمة الاقتصادية الخانقة . وتبدي اوساط المعلمين تذمراً شديداً من الطرد الذي لم يسبق له مثيل منذ إقامة الدولة .

اجتماع شعبي يطالب بتنفيذ قرارات الهستدروت

– حيفا بدعوة من مؤتمر العمال العرب هنا عقد اجتماع شعبي حضره عدد كبير من العمال حيث استمعوا الى توضيح عن قرارات ضم العامل العربي الى النقابات المهنية ومكاتب الاستخدام العامة .

وقد تكلم في الاجتماع عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ، الرفيق الياهو دروكان وعضو سكرتارية المؤتمر الرفيق اميل حبيبي فدعو العمال الى النضال لتنفيذ هذه القرارات وافشال مؤامرة المباي الرامية الى عرقلتها .

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين عن روح المرحوم :

حبيب سليم عرام

في كنيسة اللاتين في الرينة وذلك يوم السبت الموافق ٦–٦–١٩٥٣ الساعة العاشرة صباحا .

يعتبر هذا الاعلان دعوة عامة لجميع المعارف والاصدقاء .

آل عرام

مندوب الحزب الشيوعي في مجلس عمال حيفا

على المجلس ومكاتب العمل أن تقف في طليعة نضال العاطلين عن العمل

حيفا – وان سياسة الحكومة تؤدي الى غلق المعامل وطرد جماهير العمال من العمل . فعلى مجلس عمال حيفا ومكاتب العمل ان تقف في طليعة نضال العمال العاطلين عن العمل من اجل نيل العمل او المساعدة» هذا ما صرح به ممثل الحزب الشيوعي ، شموئيل ليتفاك ، في جلسة مجلس عمال حيفا يوم الثلاثاء الماضي

وكان المندوب المبائي ، برمان قد قدم في الجلسة تقريرا عن وضع البطالة في حيفا . وبناء على الارقام التي اقتبسها ، تبين انه كان في حيفا ٢٤٨٩ عاطلا عن العمل خلال شهر أيار بالاضافة ٣٥١ عاطلة عن العمل .

وقد دحض النائب الشيوعي ادعاءات النائب المبائي ، واظهر انه من مجموع ٥٩٧٢ طالب عمل لم ينل العمل سوى ٢٣٥ عاملا فقط .

وقد قال الرفيق ليتفاك ايضا : يجب ان نطالب الحكومة والبلدية بتيسير الاعمال او تقديم المساعدة . فهما مسؤولتان عن انتشار البطالة .

وقدم الرفيق ليتفاك عدة اقتراحات للتخفيف من وطأة البطالة ، بإقامة المشاريع الصناعية والعمرانية ، وتقديم المساعدات الحكومية للعاطلين عن العمل ، وفتح المطاعم الكبيرة للعاطلين عن العمل وعائلاتهم ، واعفاؤهم من الضرائب ، ومنع طرد العمال من اعمالهم ، والوقوف ضد اعتداءات الشرطة على العاطلين المطالبين بالعمل .

روكاح يطبخ لجنة طيعة للانتخابات في كفر ياسيف

كفر ياسيف – على أثر الضغط والارهاب ضد عدد من اعضاء اللجنة الانتخابية التي عينها وزير الداخلية في كفر ياسيف ، وحيال منع الحاكم العسكري هذه اللجنة من القيام بعملها ، استقال اربعة اعضاء من مجموع اعضاء اللجنة التسعة . وعوضا عن ان يعين وزير الداخلية اشخاصا اخرين بدلا من المستقيلين ، ارسل في الاسبوع الماضي أمرا يقضي بحل اللجنة وتعيين لجنة أخرى .

والقصد من هذه المناورة هو ابعاد ممثلي الحزب الشيوعي واحزاب العمال الاخرى عن الاشراف على سير الانتخابات ، وتأليف لجنة تكون لعبة طيعة في ايدي الحاكم العسكري والرجعية الحاكمة . فبهذا ، يمكن تحويل معركة الانتخابات من نضال من أجل الخبز والدمقراطية والغاء الحكم العسكري الى معركة عائلية وطائفية تستعمل فيها السكاكين والعصي لتبرير بقاء الحكم العسكري ، ولذلك استنكرت الجماهير هذه المناورة التي يرمي بها الى الاعتداء على الحقوق الدمقراطية .

المبام يطرد الاحرار من الكيبوتسات
والمباي بدوره يطرد المبام بمساعدة الف شرطي

تل ابيب – ما انفكت القيادة المبامية الانتهازية تفرض الارهاب السياسي في كيبوتساتها ارتياعاً من نمو العناصر اليسارية بين جماهير الكيبوتسات .

فبعد زيارة بن اهرون لكيبوتس «كيسوفيم» بدأ اعضاء الكيبوتس اليمينيون بالاعتداءات على الاعضاء اليساريين الذين لا يزيد عددهم على العشرين فاضطر الاعضاء اليساريون الى الاستنجاد بالشرطة المحافظة على حياتهم من الاعضاء اليمينيين المحرضين المسلحين .

ووفق تعليمات القيادة المبامية المذعورة ، قررت الاغلبية اليمينية في كيبوتس «مسيلوت» طرد ٧ أعضاء من الكيبوتس بتهمة اعتناقهم «مبادئ يسارية» ، فأعلن ٢٣ عضوا اخر فورا تضامنهم مع الاعضاء السبعة . فقرر رجال حزان – يعري طرد هؤلاء ايضا . وواضح انه اذا نفذت القيادة الانتهازية قرارها فسيؤدي ذلك الى انحلال الكيبوتس نهائيا

ومن الطريف انه في الآونة ذاتها نشب خلاف بين المباميين المبائيين في كيبوتس «يفتاح» في اواخر الاسبوع الماضي . وقد عمد المبائيون الى نفس الاساليب التي يتبعها المباميون اليمينيون في مكافحة العناصر اليسارية . فقد جلب المبائيون اعضاءهم من الكيبوتسات الاخرى وبذلك ضمنوا اغلبية لهم في كيبوتس «يفتاح» . فجرت الاصطدامات بين الطرفين وجلبت الامدادات من الكيبوتسات المجاورة . وفي يوم الاحد صباحا ظهرت الشرطة على مسرح الصدام بعدد هائل يبلغ الالف شرطي . فطردت حوالي ٢٠٠ عضو من المبام من الكيبوتس بالقوة .

فلجأ المبام الى المحكمة العليا لاصدار أمر ضد عدوان الشرطة ، وقد استجابت المحكمة لطلبهم وستبحث الكنيست في هذه القضية ايضا .

وهكذا فان السلاح الفاشي : طرد الناس من الكيبوتسات لآرائهم السياسية الحرة ، الذي تلعب به قيادة المبام ليل نهار ، توجه اليها الآن قيادة المباي .

امام المقاومة الشعبية تتخلى امريكا (بقية)

فاذ يؤيد دالس طلب مصر بجلاء البريطانيين من قنال السويس يعلن عن ضرورة قيام قوة في قنال السويس للدفاع عنها ، وهذه القوة تتألف من الامريكيين ...

اسرائيل والاقطار العربية

« على امريكا ان تزيل الشك الذي ثار حولها نتيجة لانشاء دولة اسرائيل ... الشعوب العربية اليوم تخاف من الصهيونية اكثر من الشيوعية ، وتخاف من ان تؤيد امريكا الصهيونية التوسعية ... وفي الوقت نفسه يخاف الاسرائيليون من ان العرب سيرمونهم في البحر » – هكذا شوه هذا الداعية الاستعماري القضايا ما بين اسرائيل والاقطار العربية ، مكملا رسالة « فرق تسد » البريطانية .

واستنتج من هذا ان على امريكا كسب رضاء جلادي الشعوب العربية ، النجيبين والشكليين ، بانشاء الحلف العدواني بدون اسرائيل ، اي باسم « الجامعة العربية » .

و« الطعم » الذي وضعه في « الصنارة » لصيد لحوم مدافع في البلاد العربية هو اقتراحه : بتدويل القدس وبارجاع عدد من اللاجئين الفلسطينيين « الى الاراضي الداخلة ضمن اسرائيل » ، مؤكدا ان اكثرية اللاجئين يجب الا تعود الى بلادها ...

وعلى اساس الوضع القائم بين اسرائيل والاقطار العربية ، اعلن دالس ان امريكا ستساعد هذه الاقطار على توسيع تسلحها . وواضح انه من اجل تشديد التسلح في اسرائيل وفي الاقطار العربية من الضروري زيادة سفك الدماء على الحدود .

كشف النقاب

هذا ما يريده مثير الحرب رقم١ جون فوستر دالس ، ولكن حقائق النضال الشعبي في الشرق الاوسط تثبت ان ما يريده المستعمرون تفشله الشعوب . وتصريحات دالس الاخيرة قد كشفت عن نوايا الاستعمار الامريكي السيئة لا في اسرائيل فقط بل في الاقطار العربية ايضا ، فستزداد النقمة في اسرائيل على اعوان الاستعمار الامريكي في بلادنا ، على البنغوريونيين والروكاحيين ، الذين يوردون بلادنا بسياستهم الاجرامية الى الهاوية .

وستزداد النقمة في البلاد العربية ، على اعوان الاستعمار الامريكي هناك ، على النجيبين والشكليين ، الذين تحت ستار العداء لاسرائيل يريدون ان يدفعوا شعوب الاقطار العربية لقمة سائغة لاسيادهم الامريكيين .

ويدرك جميع الوطنيين المخلصين الان ، في اسرائيل وفي الاقطار العربية ، ان مصلحة النضال من اجل السلام والاستقلال وضد مشاريع الاستعمار الحربية تستدعي النضال من اجل اخوة اليهود والعرب ، من اجل تآخيهم في نضال مشترك ضد عدوهم الواحد .

واسرائيل ، التي يبحث حكامها جاهدين من اجل ايجاد مكان لها في مشاريع الاستعمار الامريكي العدوانية في الشرق الاوسط ، لها مكان محترم ومحفوظ في الشرق الاوسط ، في داخل النضال ضد مشاريع الاستعمار الامريكية العدوانية .

اختتام حملة الـ ٤٠ الف ليرة

جرى في مساء يوم الخميس (امس) اختتام حملة الاربعين الف ليرة لصد الهجوم المعادي للشيوعية على الحزب الشيوعي . وقد بلغت المبالغ المجموعة حتى يوم الاربعاء ٣٢٠٠٣٣ ليرة ، قدمها الكادحون الجياع من جيوبهم للدفاع عن حزبهم المناضل من أجل مصالحهم اليومية ، والمكافح العنيد في سبيل الخبز والسلام والاستقلال القومي وستنشر في الاسبوع القادم النتائج النهائية للحملة

بن غوريون يرفع علم الاستسلام
(بقية المنشور على الصفحة الاولى)

خلافها ، واعلن ارغوف بعدها عن اعتذاره

ثم حاول بن غوريون ، بخطاب هزيل مضطرب ان يقنع اعضاء حزبه بالموافقة على خيانته لعلم الطبقة العاملة ونشيدها ، واتهم اولئك الذين يحملون العلم الاحمر وكتابة الشعارات ضد « ضيوف الدولة » بالزعران .

فقاطعه الرفيق فلنر قائلا : ان الشعب باسره يكره هذا « الضيف » ! دالس يبصق على وجوهكم وانتم تستمرون في التزلف له .

وفي كلمته قال النائب الشيوعي ماير فلنر : ان هذه الحكومة لن تكون مستقرة ، لانها حكومة ضد الشعب ، ولان الشعب سيناضل ضدها حتى اسقاطها . فهي تزيد البطالة وتضاعف الضرائب وترفع الاسعار وتخفض مستوى معيشة الكادحين . ان هذه الحكومة ، التي تخدم البرجوازية الاجنبية والمحلية ، تقضي على الحريات الدمقراطية ، وعلى حقوق السكان العرب .

ولن تكون هذه الحكومة مستقيمة لانها تعمل ضد سلامة اسرائيل وضد الاستقلال القومي وهذه الحكومة تساند بشكل اعمى سياسة اميركا الخارجية التي تعمل على اثارة الحروب .

اما العلم الاحمر الذي يمثل نضال الطبقة العاملة وتضامن العمال الاممي ، فسترفعه الطبقة العاملة الاسرائيلية ، وسيرفعه الحزب الشيوعي وحزب اليسار الاشتراكي واعضاء المبام والمباي المخلصون ان زعامة المباي لم تخن العلم الطبقي فحسب بل خانت العلم القومي ايضا ، فقد قذفتم به تحت اقدام دالس . ولكن اؤكد لكم ان الطبقة العاملة وجماهير الشعب سترفع ثانية هذا العلم !

ان قيادة المباي لا تأخذ بنظر الاعتبار الرأي العام في اسرائيل ، فهي تفرض حتى على اعضاء حزبها السياسة المعادية للعمال . انها تهتم بأراء ماك كارثي ، وجريدة نيويورك هرالد تريبيون التي طالبت بارجاع الصهيونيين حالا الى الحكم .

سنناضل مع شعوب الشرق الاوسط المناضلة من اجل الاستقلال القومي والسلام ، فهناك مصالح مشتركة بيننا وبين هذه الشعوب في النضال من اجل الاستقلال والسلام والتقدم الاجتماعي . وفي نهاية النقاش جرى التصويت على دخول وزراء الصهيونيين العموميين المستقلين الى الحكومة ثانية . فصوت ضد ذلك ٢٤ نائبا (الحزب الشيوعي ، كتلة اليسار ، المبام) وايده ٧٢ نائبا (اصوات الائتلاف)

المحرر المسؤول : توفيق طوبي
الادارة : شارع الخوري ٢٥ – حيفا
تلفون ٢٥٩١ ص ب ١٠٤
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية بحيفا